

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وإن مجلس بني عوف ينظرون إليه .

يريد جماعتهم ويقال حضر القاضي مجلس بني فلان أي جماعتهم وأنشدني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي يصف النوق فأقبلن إربابا وأعرضن هيبة صدود العذارى قابلتها المجالس قال قلت لابن الأعرابي لم يعرضن ومن شأنهن الملافة فقال لأنه أعني الفحل إذا رآهن عذمن أي عضهن .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال ما من مؤمن يمرض مرضا حتى يحرضه إلا حط الله عنه خطايه .

رواه يعقوب الحضرمي عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن الشريد عن أبيه .

قوله يحرضه معناه يدنفه والحرص الذي أشرف على الهلاك .

قال الله تعالى حتى تكون حرصا أو تكون من الهالكين .

ومنه قيل للرجل الساقط حارص .

قال الأصمعي يقال رجل حارصة وهو الأحمق .

وقال أبو عمرو حارص بلا هاء .

وقال العرجي إني امرؤ لج بي حب فأحرضني حتى بليت وحتى شفني السقم وقال امرؤ القيس

أرى المرء ذا الأذواد يصبح محرصا كإحراض بكر في الديار مريض